العدد (4078) السنة الخامسة عشرة - الاثنين (4) كانون الاول 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

جمباز المراكز يُحلّق بالمواهب والاتحاد يترقّب الميزانية

إياد نجف: حنش أملنا في الأولمبياد.. والأجهزة تكلّفنا 100 ألف دولار!

□ بغداد/ إياد الصالحي

" التحدّي وحده لا يصنع رياضياً بطلاً فوق العادة" .. تلك خلاصة بطولة العراق للمراكز التدريبية التي أقامها اتحاد الجمباز في القاعة المركزية التابعة له في المدينة الشبابية للفترة من ٢٨ الى ٣٠ تشرين الثاني الماضي، بحضور رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي وعضو المكتب التنفيذي للجنة خليل ياسين.

وبان من خلال مجريات التنافس حاجة لعبة الجمباز الى قاعة خاصة تتوافر فيها الأجهزة الحديثة المعتمدة حالياً في الدورات الأولمبية والقارية، لإقامة فعاليات الجمباز (الأرضية، حصان المقابض، الحلق، طاولة القفز والمتوازي والعقلة) لاسيما أن اتحاد اللعبة استكمل إجراءات عقد التجهيز مع احدى الشركات الألمانية، إلا أن دفعات تسديد مبلغ العقد تواجه صعوبات بسبب التقشّف المالي الذي تمرّ به اللجنة الأولمبية الوطنية أسوة ببقية المؤسسات منذ عام ٢٠١٤ حتى الآن.

مدينة الصدر أولاً

فنياً، شاركت في البطولة ثلاثة مراكز من بغداد (مدينة الصدر والكرخ والرصافة) فضلاً عن مراكز محافظات (كركوك، واسط، العمارة، ذي قار، الديوانية وكربلاء) وأفرزت البطولة عن مواهب عديدة يمكن أن تسجّل حضوراً لافتاً في البطولات العربية والقارية المقبلة إذا ما توفر لها الدعم الكامل بما تتطلبه اللعبة من أجهزة ومدربين ذوي خبرة عالية ومعسكرات خارجية.

وتوّج مركز مدينة الصدر (بغداد) بلقب بطولة العراق للمراكز التدريبية للجمباز محققاً المركز الأول بمعدل ١٩٢,٣٠ نقطة، وجاء مركز بغداد الكرخ ثانياً بمعدل (١٧٥,٨٠) نقطة وحلّ مركز بغداد الرصافة ثالثاً بمعدل (١٦٠,٤٠) نقطة، وفي منافسات الفردي العام، نال اللاعب محمد علي حنش المركز الأول محققاً (٧٠,٦٠) نقطة، ثم عبدالله جمال ثانياً بمعدل (٦٦,٥٠) نقطة، وعلي حسين ثالثاً بمعدل (٦٣,٨٠) نقطة.

نجف: مواهب المراكز تبشّر بخير

وتأتي إقامة بطولة المراكز التدريبية بالجمباز قبل انتهاء العام ٢٠١٧ بشهر واحد ضمن أجندة اتحاد اللعبة بهدف ستراتيجي مرتبط ببطولة آسيا التي ستنظمها العاصمة الاندونيسية جاكرتا خلال شهر نيسان المقبل وهي بطولة تأهيلية للنسخة الثانية من دورة أولمبياد الشباب التي ستقام في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس للفترة (١١-٢٣) أيلول ٢٠١٨.

وقال إياد نجف رئيس اتحاد الجمباز، إن الحصاد الفني الجيد من بطولة العراق للمراكز التدريبية يؤكد صواب المنهج الذي خطه اتحادنا للعام الحالي بالتنسيق مع المراكز التدريبية في العاصمة بغداد والمحافظات لاكتشاف موهوبين جدد يواصلون ممارسة اللعبة بأسلوب صحيح وصولاً للمنافسة في البطولات الخارجية.

وأضاف لـ(المدى)، من دون شك، إننا نطمح الى تحسين مستوى لاعبي المراكز وبخاصة المرشّحين للمنتخب الوطني لما تنتظرهم من استحقاقات مهمة، والعمل مستمر مع المدربين لتطوير الأداء وزيادة الوحدات التدريبية في ظل وجود خامات في المراكز تبشّر بالخير مستقبلاً.

وبيّن نجف، أن رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي، وعدَ الاتحاد بدعم كبير في المرحلة المقبلة بخصوص توفير معسكر تدريبي للاعب المؤهل الى أولمبياد الشباب أسوة ببقية المؤهلين عن الألعاب الأخرى، فلدينا اللاعب محمد علي حنش (١٦عاماً) مرشحاً للظفر ببطاقة التأهيل لما يمتلكه من مهارة عالية ويؤدي حركاته بأمان واتقان ويتمرّن كثيراً من أجل توظيف القدرة البدنية أثناء القفز بالتوافق مع توازنه وثباته.

وأشار رئيس اتحاد الجمباز الى أن اللجنة الأولمبية الوطنية لا تألو جهداً من أجل دعم اتحادنا، وحالياً يجري التنسيق بينها وبين شركة سبيت الألمانية، من أجل حصولها على خطاب ضمان لتحويل مبالغ العقد الخاص بشراء أجهزة اللعبة، وقريباً نستورد ثلاثة اجهزة (طاولة القفز وبساط الحركات الأرضية وحصان المقابض) بما قيمته ٧٠ ألف يورو.

ولفت الى أن الاتحاد يترقب إطلاق الأولمبية ما تبقى من ميزانية عام ٢٠١٧ للاتحادات ليتسنى لنا إقامة معسكر خارجي للمنتخب استعداداً للمشاركات المهمة، مثلما تنتظرنا بطولة دولية كبيرة تقام في موسكو كانون الأول الحالي، إضافة إلى ما مثبّت في روزنامة عام ٢٠١٨ من استحقاقات محلية وعربية وقارية.

وكشف نجف، أن الأندية الرياضية في العراق لا تهتّم بالجمباز وتخلو مقرّاتها من قاعات مخصصة لممارسة اللعبة وذلك لضعف مواردها المالية المستحصلة من مُنح وزارة الشباب والرياضة، لاسيما أن كُلف الأجهزة باهظة ويُقدّر الطقم بأكثر من ١٠٠ ألف دولار، والقاعة الخاصة باللعبة تتطلب مواصفات معيّنة، باستثناء نادي بغداد الذي يمتلك قاعة كبيرة وتم تأمين أجهزة اللعبة من قبل اتحادنا وتم تخصيص رواتب مدربي النادي من الاتحاد أيضاً.

ويرى رئيس الاتحاد، أن خبرة المدربين الوطنيين غير كافية لتطوير مهارات اللاعبين، ويحتاج المنتخب الوطني الى خبرة مدرب أجنبي يعمل على تأهيل أكثر من لاعب للتنافس القاري على الميداليات الملونة وتحقيق نتائج لافتة في الأولمبياد، وسبق أن عمل المدرب كارن بغداساريان (أرميني الجنسية) لمدة ثلاث سنوات في ظروف لم يكن الاستقرار الأمني متكاملاً، فتم إنهاء عمله حفاظاً على سلامته.

غياب الإعلام!

أشّرت (المدى) من خلال تغطيتها بطولة العراق للمراكز التدريبية بالجمباز، افتقارها للحضور الإعلامي سواء ما يتصل بالصحف أم القنوات الفضائية برغم أهمية البطولة وما أفرزته من لاعبين شباب وناشئين أبطال يحتاجون الى الدعم المتواصل عبر وسائل الإعلام، وهي حالة سلبية تسجّل على الطرفين (الاتحاد والإعلام) لغياب التنسيق بينهما.

كلمة صدق

▪ محمد حمدي

القانون يحمي المدربين

ملاحظات مهمة طرحها مدرب منتخب الأشبال الكابتن فيصل عزيز على لجنة المنتخبات باتحاد الكرة لإنصاف المدربين أولاً وطواقمهم التي تعمل معهم لتأهيل منتخبات الفئات العمرية بكرة القدم، وفحوى الملاحظات المعترضة هو التفرقة والتمييز بين مدربي الفئات الثلاثة الأشبال والناشئين والشباب بفارق كبير من الاهتمام والرعاية والبناء الصحيح للموهوبين الصغار وصولاً إلى العقد المادي لأتعاب المدرب الذي لا يوازي الجهد المبذول حسب ما يعتقده.

ويرى المدرب أن القصور في التعامل مع المدربين الذين يتبنّون أصغر الفئات العمرية يجانب بحدة للصواب في العمل، حيث تكون للمدرب بصمات واضحة في مسيرة هؤلاء الصغار ورسم ملامح مستقبلهم بأطر علمية صحيحة تعتمد الإعداد المنهج أسوة بدول العالم، على العكس من بقية الفئات التي يكون فيها اللاعب على درجة من اكتمال الصورة وثبات الموهبة مع أن نظرية الترحيل من فئة الى أخرى غائبة تماماً في تعاملاتنا مع المنتخبات الوطنية من فئة الى أخرى بسبب القناعات الخاصة بكل مدرب.

ومن الممكن أن يكون اعتراض من يصغي الى طروحات المدرب وجيهاً في الإشارة الى امكانية تركه العمل ما لم يصادق الاتحاد واللجنة الأولمبية من خلفه على العقد وفقاً لشرطه، وهو ما لوّح به المدرب عزيز طبعاً في أكثر من مناسبة، يقابله إصرار من لجنة المنتخبات على أن حالة التقشف وتواضع المنح المالية لاتحاد الكرة يجبرانه على تقليص الانفاق الى أبعد الحدود وفق الإمكانات المتاحة، وهو عذر مقبول طبعاً ومؤكد، لكن هذه هي نصف الحقيقة والسبب الأهم باعتقادي هو كثرة المدربين المتنافسين للظفر بأية وظيفة مع المنتخبات الوطنية أياً كان شكلها وحجمها وربما بأسعار أو مبالغ عقود تنافسية نزولاً وليس صعوداً، وهو ما يمنح لجنة المنتخبات إبداء آراء متصلّبة وغير خاضعة للنقاش طالما كانت الخيارات كثيرة ومتاحة في اليد للمناورة والاختيار، لأن مغادرة عزيز للمنتخب لن تكلّفهم سوى اتصالات بسيطة جداً للتعويض سريعاً، وقد ألمحوا الى مثل ذلك مراراً في الإعلام، حتى وإن كان على حساب مجموعة من اللاعبين الذين بذل في سبيل تأهيلهم وإعدادهم الشيء الكثير من قبل المدرب السابق، بل ربما تشطى المنتخب بكامله بعد المدرب حسب قناعات المدرب الذي يليه، خاصة وأن وفرة المدارس التخصصية التي تتبنى تدريب وتأهيل اللاعبين الصغار أصبحت كثيرة جداً وتخصصية تتيح للمدرب الاختيار دون عناء متابعة مباريات دوري كرة لا يرى النور، إزاء هذه الطروحات المتشابكة لابد من وجود مخرج يضمن للمدرب عمله وموجوداته أيضاً، ويقيناً أن ذلك لا يحصل بدون عقد مفصّل يحتوي جميع مفردات القانون الخاصة بالعمل مهما زادت وتشعّبت فهي الكفيل بحماية المنهج وسمعة المدرب ومكانته ومستواه، أسوة بما يحصل في دول العالم من حولنا منذ عقود كثيرة من الزمن، بل واكتوينا بنيرانها عبر تجارب عمل الملاكات التدريبية الأجنبية مع المنتخبات الوطنية، ولو أن كل مدرب محلي جاهد كما يدّعي في الحفاظ على مكانته كمدرب محترف ولاعب دولي سابق بعقد مفصّل يضمن له حقوقه ومتطلباته يقيناً أن أياً منهم لن يُحرج أمام مهمّته التدريبية وجمهوره ولزاد رصيده الشخصي الذي وفّر له حماية قانونية كضمان له أولاً وأخيراً.

ومن الممكن أن يكون اعتراض من يصغي الى طروحات المدرب وجيهاً في الإشارة الى امكانية تركه العمل ما لم يصادق الاتحاد واللجنة الأولمبية من خلفه على العقد وفقاً لشرطه

تفاؤل عراقي بحجز تذكرة الدور الحاسم لسلة المونديال

□ بغداد/ المدى

أكد المنسق الإعلامي لاتحاد السلة، احسان المرسومي، إن لاعبي منتخبنا قدّموا مباراة متميزة مع نظرائهم الكازاخستانيين في المباراة التي انتهت لصالح الأخير بفارق ٦ نقاط في الوقت الإضافي بعد تعادلهما (٧٣-٧٣) في الوقت الأصلي على قاعة أرينا سيتي بالعاصمة استانا، ضمن الدور الثاني من جولة الذهاب ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال الصين.

وأضاف في تصريح لـ(المدى) أن لاعبينا استطاعوا أن يسيطروا على اجواء الشوطين الثاني والثالث، فيما تنازلوا عن الفوز في الشوط الرابع الذي انتهى بالتعادل بعد خروج اللاعب ديماريو منه نتيجة لارتكابه الأخطاء الخمسة حيث تم تمديد المباراة للشوط الاضافي، الذي تمكّن فيه اللاعبون الكازاخستانيون من استغلال حالة التعب والإرهاق الذي اصاب لاعبينا من جراء رحلة السفر الطويلة من العاصمة الأردنية عمان الى استانا، في تحول النتيجة لصالحهم بفارق ست نقاط نتيجة للرميات الثلاث المباشرة .

وتابع: أنّ منتخبنا الوطني مازالت له فرصة كبيرة في الحصول على إحدى بطاقات التأهل الثلاث عن المجموعة الرابعة الى الدور الحاسم في المباريات الأربع المقبلة التي سيلعبها مع قطر يومي ٢٢ شباط و ٢ تموز المقبلين، ضمن جولتي الذهاب والإياب، وكذلك مع إيران يوم ٢٧ شباط ٢٠١٨ وكازاخستان يوم ٢٩ حزيران ٢٠١٨ وبخاصة في حالة اكمال قاعة الشعب الرياضية المغلقة في العاصمة بغداد من أجل احتضان مباراتين لنا خلال العام المقبل، حيث سنتمكن بوجود الجماهير من دعم وإسناد لاعبينا، وبخاصة أنها المرة الأولى التي يلعب فيها منتخبنا بعاملي الأرض والجمهور الى جانبه في تصفيات كأس العالم ٢٠١٩.

وبيّن المرسومي، أن دوري الكرة الممتاز لكرة السلة الذي أصبح مثيراً خلال السنتين الماضيتين نتيجة ضمّ فرقه المشاركة فيه، لاعبين متميزين وكذلك تواجد اللاعبين المحترفين فيه ساهم في ضخ دماء جديدة الى صفوف المنتخب الوطني بعد المستويات الرفيعة التي قدموها وظهرت آثارها واضحة على منتخبنا الذي اصبح من المنتخبات التي شهدت تطوراً كبيراً خلال الفترة الأخيرة.

الأولمبية تطالب الاتحادات بتقديم برامجها الفنية

□ بغداد / المدى

شدد رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، رعد حمودي، على ضرورة التزام الاتحادات الرياضية، التي أعلنت مشاركتها بدورة الألعاب الآسيوية العام ٢٠١٨ في العاصمة الاندونيسية جاكارتا، بتقديم برامجها الفنية التي تتضمن المعسكرات التدريبية الداخلية والخارجية واعتماد المدربين الأكفاء والجلوس مع لجنة الخبراء بغية الاتفاق على عملية الاستعداد والتحضير للدورة .

وأشار حمودي، خلال الاجتماع الذي عقده مع لجنة الخبراء بحضور الأمين العام حيدر حسين والمدير التنفيذي جزائر السهلاني ومدير اللجان تحسين الحسون، الى: أن على الاتحادات أن تقدم برامجها الفنية بالسرعة القصوى لغرض التحضير والاستعداد لتلك الدورة الآسيوية المهمة التي من المؤمل المشاركة فيها لتحقيق الإنجاز وليس للتواجد فقط، ما يجعلنا نؤكد على المشاركة النوعية وليست الكمية .

وتابع رئيس اللجنة الاولمبية: أن هناك اتحادات تحتاج الى برامج تأهيل الى الدورة عن طريق نظام التأهيل الخاص بكل فعالية، ما يتطلب منها الاستعداد العالي لغرض حجز بطاقة الوصول. مبيناً: أن الوقت قصير جداً وعلى جميع الاتحادات التعاون بغية اختزال الوقت لغرض الوصول باللاعبين الى مستوى جيد يؤهلهم للمشاركة بالدورة من خلال الاستعداد والتحضير العاليين .

كلاسيكو بصري ساخن يجمع الميناء والبحري

□ بغداد / حيدر مدلول

تستكمل، اليوم الإثنين، منافسات الدور الرابع من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز للموسم (٢٠١٧-٢٠١٨) بإقامة خمس مواجهات مثيرة على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات.

ويضيّف فريق الميناء لكرة القدم سابع الترتيب برصيد ٥ نقاط على ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية غريمه التقليدي فريق البحري السادس برصيد ٦ نقاط في كلاسيكو بصري ساخن ستكون دقائقه التسعون مثيرة ما بين المدربين السوري فجر إبراهيم وعبد اليمة ورور، طمعاً بنيل ثلاث نقاط ثمينة ستكون بداية الطريق لهما في الاقتراب من دائرة فرق الأربعة الكبار وبخاصة الميناء في ظل الاستقطابات الجديدة التي تم التعاقد معها من قبل ادارة النادي برئاسة جليل حنون

من اللاعبين المحليين والمحترفين ويقف في مقدمتهم صانع ألعاب المنتخب الوطني السابق صالح سدير، لتدعيم صفوف فريقه وتعويض اللاعبين الذين غادروا صوب الأندية الأخرى للدفاع عن ألوانها في الموسم الكروي الحالي .

ويحتضن ملعب أمانة بغداد لقاءً ملتهبا يجمع فريق النفط الثامن برصيد ٥ نقاط ومضيّفه فريق أمانة بغداد التاسع برصيد ٥ نقاط، يطمح فيه الأول بتحقيق انتصار غال يرد اعتباره من آثار فقدان نقاط غالية في مباراتي النجف والسماوة، جعلته يبتعد عن الفرق التي تتصارع على المركز الاول ويستقر في مركز لايليق بطموحات ادارة النادي فضلاً عن نحس الإصابات التي جعلت اللاعبين مازن فياض ومحمد داود خارج أجندة المدرب حسن أحمد، الذي عمل جاهداً في سبيل تجهيز لاعبين بديلين عنهما لهما القدرة على تقديم مستويات رفيعة تثبت أحقيتهما في ارتداء الفانيلة النفطية .

ويواجه فريق نفط الجنوب الرابع عشر برصيد ٣ نقاط على ملعب الزبير في محافظة البصرة فريق نفط ميسان الثاني عشر برصيد ٤ نقاط القادم من العمارة في اختبار تميل كفّته لصالح الأول في ظل وقوف عاملي الأرض والجمهور الى جانبه، الى جانب رغبة الملاك التدريبي واللاعبين في التواجد ضمن الفرق العشرة الكبار وتعويض الخسارة التي تلقاها من فريق الحدود ضمن الدور الثالث من جولة الذهاب .

ويلتقي فريق الشرطة الوصيف برصيد ٩ نقاط على ملعب الشعب الدولي مع ضيفه فريق زاخو السابع عشر برصيد نقطة واحدة القادم من محافظة دهوك في أقليم كردستان في لقاء يسعى فيه المدرب البرازيلي ماركوس باكيتا ، الى نيل رابع فوز له مع فريقه في ظل وجود قوة هجومية ضاربة له تتكون من اللاعبين علاء عبد الزهرة وأيمن حسين وعبد القادر طارق، تتمتع بحاسة تهديفية في طرق مرمى الخصوم، حيث سجلوا ٧ أهداف في الأدوار الثلاثة الماضية برغم أنه سيواجه خصماً عنيداً وشرساً حتى آخر ثانية من المباراة من أجل الابتعاد عن فرق المؤخرة في الترتيب .

ويتطلع فريق نفط الوسط الثالث عشر برصيد ٣ نقاط للعودة الى سكة الانتصارات من جديد على حساب ضيفه فريق الديوانية الثامن عشر برصيد نقطة واحدة، في اختبار ناري سيجري على ملعب الادارة المحلية في محافظة النجف من اجل تعويض الإخفاق الذي تعرض له في مباراة البحري الأخيرة التي جعلت المدرب عادل نعمة وملاكه المساعد يعيشون تحت وطأة الإقالة من قبل ادارة النادي التي وجدت فريقها يحتل مركز خارج أندية المقدمة التي تتنافس بقوة على لقب دوري الكرة الممتاز.

شريط النجوم

■ اقترب كارلو أنشيلوتي من حسم مفاوضاته مع الاتحاد الايطالي لكرة القدم لتدريب منتخبه بعد فشله في التأهل إلى بطولة كأس العالم المقبلة التي تضيّفها روسيا بحزيران ٢٠١٨.

وذكرت تقارير إعلامية ايطالية، أن أنشيلوتي مدرب فريق بايرن ميونيخ الألماني السابق لكرة القدم، يرغب بتدريب المنتخب الإيطالي لكرة القدم، حيث تدور مفاوضات ساخنة معه لمناقشة الشروط التي وضعها أمام الاتحاد الإيطالي ويقف في مقدمتها وجود برنامج جيد له وإصلاحات جذرية في منتخبات الفئات العمرية (الشباب والناشئين) التي ستكون الأساس في نجاح مهمته الفنية من أجل تعويض الإخفاق الذي أدى الى غياب منتخب بلاده عن مونديال روسيا.

وتابعت أن أنشيلوتي غضّ النظر عن مهمة رئاسة الملاك التدريبي لفريق تشيلسي الإنكليزي برغم قوة العلاقة التي تربطه مع الروسي ابراموفيتش مالك النادي، سعياً للعودة الى تحقيق انجازات جديدة في عهده.

■ يفكر البرازيلي ريكاردو كاكا، في خوض تجربة احترافية جديدة في دوري المحترفين الصيني لكرة القدم بالموسم الجديد بعد رحيله من فريق أورلاندو الأميركي.

وقال كاكا في تغريدة له على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، إنه سيناقش مع وكيل اعماله خلال الأيام المقبلة، العرض الذي تلقّاه من فريق غوانزو زهيتشنغ الصيني، للعب في صفوفه بالموسم الكروي الجديد الذي سينطلق منتصف آذار المقبل.

وأضاف أنه يتمنى العودة الى فريق ميلان الايطالي بعد اعتزاله الكرة ليتولى منصباً إدارياً فيه لكي يستعيد ذكرياته الجميلة التي استطاع أن يحقق العديد من الألقاب المحلية والأوروبية خلال الفترة الذهبية للنادي.

تغريدة

من المؤمل أن يصل اجتماع اتحاد الكرة مدرب المنتخب الأولمبي عبد الغني شهد، اليوم الإثنين، الى حلول واقعية بالتنسيق مع لجنتي المسابقات والمنتخبات اللتين تضطلعان بمسؤولية كبيرة لإنجاح الدوري وما يستلزمه من استقرار في أدواره، وكذلك تأمين عناصر المنتخب الأولمبي وهو يدافع عن حظوظه في بطولة آسيا تحت ٢٣ عاماً في الصين كانون الثاني المقبل، وعلى اتحاد الكرة اتخاذ الإجراءات الصارمة بحق أي ناد يتخلف عن إرسال لاعبيه للمنتخب في حال تم الاتفاق على مدة تفرّغه ومدى حاجة شهد لهذا اللاعب وذاك ضمن القائمة المقرر إغلاقها قبيل مشاركته القارية.